### بمشاركة نخبة من الخبراء والمختصين من مختلف دول العالم

# وزير النفط يفتتح المعرض العالمي للصحة والسلامة والبيئة

## المؤتمر يهدف إلى تعزيز ثقافة السلامة والصحة والبيئة في مختلف المجالات وبالأخص في قطاع النفط والغاز

تغطية : نوال عباس
تصوير: حسين عبدالله

افتتح الدكتور محمد بن مبارك بن دينة وزير النفط والبيئة المبعوث الخاص لشؤون المناخ أمس، المؤتمر والمعرض العالمي للصحة والسلامة والبيئة في نسخته التاسعة، والذي يهدف إلى تعزيز ثقافة السلامة والصحة والبيئة في مختلف مجالات العمل ولا سيما في قطاع النفط والغاز، وذلك بحضور عدد من المسؤولين في الجهات الحكومية والخاصة والسفارات والفنيين والمهتمين والأكاديميين من مختلف دول العالم.

**أهمية مبادئ السلامة**

وأكد وزير النفط والبيئة أن مملكة البحرين بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وبمتابعة مستمرة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء تولي أهمية كبيرة لمبادئ السلامة البيئية والصحة العامة ضمن خططها الاستراتيجية، وقد تجلّى هذا الالتزام في تطوير التشريعات والسياسات، وتعزيز البنية التحتية، ورفع مستوى الوعي المجتمعي، بالتعاون مع الشركاء المحليين والدوليين، تحقيقًا لأهداف التنمية المستدامة، وحفاظا على الموارد البيئية للأجيال القادمة.

وأشار الوزير في ذات السياق إلى ما تقوم به شركة بابكو إنرجيز، التي تقود تحول الطاقة بمملكة البحرين، برئاسة سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب رئيس مجلس إدارة شركة بابكو انرجيز، لتنفيذ العديد من المبادرات والسياسات في قطاع النفط والغاز، لافتاً إلى أن ذلك يأتي تأكيدًا لالتزامها بمعايير الصحة والسلامة الوطنية والدولية، من خلال تطبيق أنظمة رقابة داخلية صارمة، وتنفيذ عمليات تدقيق منتظمة تضمن التحسين المستمر ورفع الإنتاجية.

**تضافر الجهود**

وتابع وزير النفط والبيئة أن هذه المنجزات تحققت نتيجة تضافر الجهود المخلصة والتعاون الوثيق بين جميع الجهات المعنية، مؤكدًا أهمية استمرار التعاون الإقليمي والدولي في هذا المجال، بما يعزز من القدرة الجماعية على مواجهة التحديات، وتبادل التجارب الناجحة، وتوحيد الجهود نحو مستقبل مستدام وآمن للجميع.

وبين الوزير أن المؤتمر والمعرض العالمي للصحة السلامة والبيئة يعد من الفعاليات المهمة لتسليط الضوء على أفضل الممارسات في تحسين العمليات، والرقمنة في أنظمة الصحة والسلامة، والموثوقية، والاستفادة من الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات، مشيراً إلى ضرورة تعزيز الوقاية والاستجابة بشكل أكثر فاعلية لتحديات

أنظمة الصحة والسلامة والبيئة.

وأعرب الدكتور محمد بن مبارك بن دينة عن شكره وتقديره للجنة المنظمة على الجهود المبذولة في تنظيم هذا الحدث الدولي واختيار مملكة البحرين لعقد هذا المؤتمر في نسخته التاسعة، مؤكداً الحرص على تقديم أقصى درجات الدعم والمساندة لهذه النوعية من الفعاليات المتخصصة التي تعود بالنفع على منظومة الأمن والصحة والبيئة وتكرّس مبدأ تبادل المعرفة

والتجارب والخبرات والمشاركة في بناء قدرات ومهارات العنصر البشري الذي يمثل دعامة أساسية لعملية التنمية المُستدامة.

كما أعرب عن شكره وتقديره لشركة أرامكو السعودية الداعم الرئيسي للمؤتمر وإلى الشركاء: بابكو إنرجيز، جيبك، ألبا، شلمبرجير، وجميع المتحدثين والمشاركين من مختلف دول العالم، وكل من أسهم في إنجاح هذا الحدث الدولي.

**أعمال المؤتمر**

وقد اشتملت أعمال المؤتمر على برامج متميزة تضمنت كلمات رئيسية من قادة الصناعة، وجلسات قيادية رفيعة المستوى، وجلسات فنية، وورش عمل متخصصة في المواضيع المهمة مثل مستقبل القوى العاملة في مجال الصحة والسلامة والبيئة، وإدارة الصحة والسلامة والبيئة للمقاولين، والعوامل البشرية والسلامة السلوكية، والابتكارات في التحول الرقمي، والاستدامة والإدارة البيئية، والتأهب للأزمات، وسلامة العمليات، ودور الذكاء الاصطناعي في الصحة والسلامة والبيئة. كما اشتمل المؤتمر على ثلاثة منتديات متخصصة تتطرق إلى الصحة والسلامة والبيئة العامة، والصحة والسلامة والبيئة في قطاع الإنشاءات، والصحة والسلامة والبيئة للشباب. وعلى هامش المؤتمر قام الدكتور محمد بن مبارك بن دينة بجولة في المعرض المصاحب، حيث التقى عددا من المشاركين بهدف تبادل المعلومات والخبرات والاطلاع عن كثب على أحدث التقنيات وأفضل الممارسات في هذا المجال الحيوي. كما افتتح الوزير زاوية الابتكار التي استعرضت فيها مختلف الجامعات المحلية والإقليمية أحدث الابتكارات في مجال الصحة والسلامة والبيئة، والتي تعتبر فرصة للاطلاع على الأنظمة والأفكار الإبداعية والحلول التي تشكل مستقبل الصحة والسلامة والبيئة.

# «إنفستكورب» تضخ ٥٥٠ مليون دولار استثمارات في توسعة ميناء الدقم

أعلنت «إنفستكورب»، شركة الاستثمارات البديلة العالمية الرائدة، أمس، توقيع ذراع البنية التحتية التابعة للمجموعة اتفاقية تعاون بهدف الاستثمار في مشروع بنية تحتية بقيمة ٥٥٠ مليون دولار في ميناء الدقم بسلطنة عُمان.

وستكون شركة «إنفستكورب أبردين إنفراستركتشر بارتنرز»، المشروع المشترك لـ«إنفستكورب» مع شركة «أبردين بي إل سي»، الجهة المساهمة في المشروع، إلى جانب شركة «ميناء الدقم»، و«مجموعة ديمي» و«ميناء أنتويرب-بروج» (بعد تأسيس ائتلاف استثماري بينهم باسم «كاب إنفرا»).

ويتماشى ذلك الاستثمار مع الرؤية الاستراتيجية لـ«إنفستكورب أبردين إنفراستركتشر بارتنرز»، ذراع البنية التحتية التابع لمجموعة «إنفستكورب» الهادفة إلى الاستثمار في مشاريع بعيدة المدى عبر مختلف دول مجلس التعاون الخليجي ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ككل، وخططها لتطوير شراكات بعيدة المدى مع أهم الجهات الفاعلة ضمن القطاع، مثل شركة «ميناء الدقم» و«كاب إنفرا».

وتمثل توسعات البنية التحتية الجديدة في ميناء الدقم الالتزام الاستثماري الرابع لشركة «إنفستكورب أبردين إنفراستركتشر بارتنرز»، عقب مشروع «ويف» التابع لشركة «بترول أبوظبي الوطنية» (أدنوك) في دولة الإمارات، وامتيازين للبنية التحتية في السعودية.

○ محمد العارضي.

ويقع ميناء الدقم جنوب شرق عُمان مباشرة على المحيط الهندي، ويشكّل بوابة ونقطة عبور أساسية للتجارة الدولية ومحطة مهمة في سلاسل التوريد العالمية، ما يرسخ دوره كأحد أصول البنية التحتية المهمة استراتيجياً في عُمان. ويستفيد الميناء من موقع مركزي متميز على ساحل السلطنة، حيث يعدّ مركزاً متعدد الأغراض لمناولة الحاويات، والبضائع الجافة والسائلة، والسلع السائبة والمعبأة.

كما سيشمل المشروع، ضمن إطار أعمال البنية التحتية البحرية في الميناء، إجراء أعمال تجريف وبناء جدار رصيف جديد سيخدم مصنعاً منخفض الكربون بالمنطقة الاقتصادية الخاصة في الدقم. ويعمل المصنع في إنتاج مواد معدنية حديدية منخفضة الكربون، ثم الفولاذ المنتج بطاقة الهيدروجين، المعروف باسم «الفولاذ الأخضر». ويتماشى توسيع الميناء، ثم بناء مصنع الفولاذ الأخضر، مع رؤية عُمان ٢٠٤٠ والتزام السلطنة بتطوير البنية التحتية المستدامة.

ويشار إلى أن صفقة الاستثمار في المشروع شهدت تنافساً بين عدة عروض، حيث حصلت «إنفستكورب أبردين إنفراستركتشر بارتنرز» على ترسية المشروع بعد التفوق على أربعة أطراف أخرى.

وقال رئيس مجلس الإدارة التنفيذي لانفستكورب محمد بن محفوظ العارضي: «يعتبر ميناء الدقم أحد أبرز الموانئ البحرية المهمة استراتيجياً حول العالم. ويسعدنا الاستثمار في أحد أكبر مشاريع البنية التحتية في السلطنة، والمساهمة في تنفيذ رؤية عُمان ٢٠٤٠، لنشارك بذلك في هدف تحقيق الحياد المناخي بحلول عام ٢٠٥٠».

من جهته، قال سامي النفاتي الشريك الإداري لشركة إنفستكورب أبردين إنفراستركتشر بارتنرز: «يسرنا التعاون مع شركة ميناء الدقم و«كاب إنفرا» لتوسيع هذا المركز المهم للنقل البحري وتأمين طرق التجارة من وإلى المنطقة. يثبت فوزنا بهذه الصفقة قدرتنا على إتاحة فرص متميزة للمستثمرين. ونتطلع بحماسة كبيرة إلى المشاركة في تطوير البنية التحتية في المنطقة». بدوره، قال ريجي فيرمولين الرئيس التنفيذي لشركة ميناء الدقم: «نعتز بعقد شراكة مع مجموعة الاستثمار العالمية إنفستكورب أبردين إنفراستركتشر بارتنرز عبر استثمار أجنبي استراتيجي مباشر لدعم تطوير البنية التحتية للميناء. ويعكس هذا الاستثمار ثقة قوية في رؤية ومستقبل ميناء الدقم، كما يجسّد إيمان الشركاء الدوليين في قصة نمونا وفي الطموحات الاقتصادية الأوسع لسلطنة عُمان عبر رؤية ٢٠٤٠. ومن خلال هذه الفرصة سنزيد القدرة الاستيعابية وسنرتقي كذلك بالصناعة المستدامة عبر دعم مشاريع المستقبل، منها إنتاج الفولاذ الأخضر».

# نسيج تعلن فتح باب التسجيل في برنامج «آفاق»

أعلنت شركة نسيج، إحدى شركات التطوير العقاري الرائدة في مملكة البحرين، فتح باب التسجيل في برنامج «آفاق» التدريبي لطلبة الجامعات لعام ٢٠٢٥ مع استقطاب الطلبة البحرينيين من جميع الجامعات بمختلف التخصصات بغية صقل مهاراتهم العملية وتمكينهم من استكمال تحصيلهم الجامعي بتفوق.

وفتحت الشركة باب التسجيل لتقديم طلبات السير الذاتية اعتبارا من ١٩ مايو مع غلق باب التسجيل في ٣١ مايو الجاري، على أن يبدأ البرنامج التدريبي بتاريخ ١ يوليو ٢٠٢٥ وسيستمر مدة شهرين لغاية ٣١ أغسطس المقبل. وبإمكان الطلبة التقديم في ٨ مجالات تشمل: المحاسبة والشؤون المالية، الاستثمارات، التطوير العقاري، التصميم الداخلي، المخاطرة والامتثال والشؤون القانونية، التسويق، الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، الموارد البشرية والشؤون الإدارية.

ويجب على الطلبة الراغبين في الحصول على فرصة الانضمام إلى برنامج شركة نسيج التدريبي لطلبة الجامعات إرسال سيرهم الذاتية وفيديو مدته لا تقل عن دقيقة واحدة إلى قسم الموارد البشرية في الشركة. وسيتم اختيار الطلبة استناداً على استكمالهم متطلبات التقديم والتقييم لدى القسم المعني في الشركة التي تشمل المقابلات مع الطلبة المتقدمين. كما يجب على الطلبة إرسال المستندات والفيديو على البريد الالكتروني لقسم الموارد البشرية: human.resources@naseej.bh.

وتأتي نسخة ٢٠٢٥ بعد اختتام برنامج ٢٠٢٤ بنجاح وسط مشاركة فاعلة من عدد كبير من طلبة الجامعات الذين

○ أمين العريض.

○ عامر جناحي.

استفادوا بصقل مهاراتهم وتمكينهم من استكمال تحصيلهم الجامعي بتفوق، انتهاءً بنجاحهم في دخول الحياة العملية باقتدار في مرحلة ما بعد التخرج.

ويتزامن إطلاق نسخة ٢٠٢٥ من برنامج «آفاق» مع نجاح شركة نسيج في تحقيق نسبة بحرنة ١٠٠% في كل الوظائف بحلول نهاية العام الماضي ٢٠٢٤ وريادتها في توظيف الكفاءات الوطنية في جميع أقسامها وإداراتها، حيث تفخر الشركة بأن تكون من الشركات البحرينية الرائدة في بحرنة الوظائف وتوفير أفضل فرص العمل للكوادر البحرينية المؤهلة.

وبهذه المناسبة صرح أمين العريض الرئيس التنفيذي لشركة نسيج بالقول: «يتسق التزامنا في مواصلة تنفيذ برنامج (آفاق) التدريبي مع حرص شركة نسيج على خدمة المجتمع المحلي الذي تنشط فيه وتعزيز قيم ومبادئ المسؤولية الاجتماعية على مستوى المملكة، وبخاصة في قطاع التعليم الذي يعتبر من العناصر الأساسية للارتقاء بمستوى التنمية المستدامة في المملكة وتأهيل الشباب البحريني الطموح لتبوء مناصب إدارية عليا في مختلف مواقع العمل مستقبلاً. وتؤمن الشركة بأهمية تخريج جيل واعد وكفؤ للمساهمة في الارتقاء بمستوى قطاع التطوير العقاري وتسليح الجيل الجديد من الشباب البحريني الطموح بأهم المهارات وأبرز التقنيات لتهيئة مستقبل مشرق لمملكة البحرين».

بدوره، أضاف عامر محمد جناحي المدير التنفيذي للعمليات في شركة نسيج: «تفخر شركة نسيج بدعم المزيد من الطلبة البحرينيين من جميع الجامعات في المملكة من مختلف التخصصات ليكون لها إسهام لافت في تهيئة الجيل الجديد من القادة الطموحين لخدمة الاقتصاد الوطني وتدعيم سوق العمل البحريني بكفاءات وطنية مؤهلة. وقد صمّم البرنامج لتدريب وصقل مهارات الطلبة المرشحين بأخلاقيات العمل الاحترافي والسلوكيات العملية والدقة في العمل وتسليم المشاريع وأفضل طرق التواصل والتفاعل بين الأقسام في بيئة العمل ومهارات القيادة التي ستمنحهم الفرصة لتجربة الحياة العملية على أرض الواقع والاستفادة منها في فترة ما بعد تخرجهم. ونؤكد التزامنا في ترك أثر إيجابي في مجال تأهيل الكوادر الوطنية الشابة في أبرز القطاعات الاقتصادية».

# تعزيز العلاقات البحرينية الأرجنتينية في قطاعات التعليم والتكنولوجيا المالية والصناعات الغذائية

استقبل محمد عبدالجبار الكوهجي النائب الثاني لرئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين، السيد إرنان باتينيك نائب رئيس البعثة للشؤون الاقتصادية بسفارة جمهورية الأرجنتين لدى مملكة البحرين – المقيم في الرياض، وذلك لبحث سبل تنمية العلاقات التجارية والاقتصادية بين مملكة البحرين وجمهورية الأرجنتين. وخلال اللقاء، تم تأكيد أهمية تعزيز التعاون الثنائي بين القطاع الخاص في البلدين، ورفع حجم التبادل التجاري بما يعكس الإمكانات الكبيرة التي تمتلكها الأسواق في الجانبين، كما ناقش الطرفان

الفرص الواعدة للتعاون في قطاعات التعليم، والتكنولوجيا المالية (الفنتك)، والصناعات الغذائية، بما يعزز مجالات الاستثمار المشترك ويفتح آفاقًا جديدة أمام رجال الأعمال البحرينيين والأرجنتينيين. وأكد الكوهجي في هذا السياق، حرص غرفة البحرين على دعم كل ما يسهم في توطيد علاقات التعاون الاقتصادي مع الشركاء الدوليين، مشيرًا إلى أن الأرجنتين تُعد من الأسواق المهمة ذات الإمكانات التصديرية الكبيرة، كما أن هناك رغبة جادة من رجال الأعمال في المملكة لاستكشاف فرص الشراكة مع نظرائهم في أمريكا الجنوبية، لا سيما في القطاعات ذات القيمة المضافة.

من جانبه، عبّر السيد باتينيك عن اهتمام بلاده بتوسيع آفاق التعاون مع مملكة البحرين، مؤكدًا استعداد الجانب الأرجنتيني لتقديم كافة التسهيلات الممكنة لتعزيز الشراكات الاقتصادية والتجارية، وتشجيع التبادل التجاري والاستثماري بين البلدين.